

البيعة

من وحي قصيدة "أخي" لسيد قطب

للشيخ أبي محمد المقدسي

أخي إنني ما سئمت الكفاح ولن أنثني عن سبيل الفلاح	ولم ألق عن كاهلي السلاح وإن ضاعف الظالمون النجاح
---	---

* *
*

أخي اليوم قد يئس الظالمون ونفني سياحة داعٍ لدين	فسجني خلوة ذكرٍ حصين وقتلي شهادة عزٍ مبین
---	---

* *
*

وإني وإن كنتُ رهن القيود وإني بعون العزيز الحميد	فلي دعوة تتعدى الحدود على بيعتي ثابتٍ لن أحيد
---	--

* *
*

أخي لن نقيّل ولن نستقيّل سنمضي عليها بعون الإله	سنبقى على ملّة للخيل ولن نشر بالعز عيش الذليل
--	--

* *

*

وإن من المؤمنين رجال
فمنهم بصدقٍ قضى
نحبه
فما بدّلوا والليالي تدال
ومنهم على العهد هم
كالجبال

* *

*

أخي ستبید جيوش
الظلام
ليشرق حكم الهدى في
الأنام
ويسقط حكم الطغاة
اللئام
فبادر أخي قدماً للأمام

* *

*

أخي قد شرى الله
أنفسنا
وقد عقد البيع قرأنا
بجنة عدنٍ لنا ثمنا
فحاذر أخي نقض بيعتنا

* *

*

أخي فالثبات لحين
الممات
فإما إلى النصر عز
الحياة
ولا تتضرر بكيد الطغاة
وإما الشهادة درب
الآباة

* *

*

أخي في الشهادة فوّر
لنا
وفيهما اللقاء بأحبابنا
ففردوس ربي أعدت لنا
ورضوان ربيّ أسمى

المنى

* *
*

فما طأطؤوا لسواه
الجباه
ومن يوف بالعهد نال
رضاه

أخي بايع المؤمنون الإله
فمن نكت البيع خان
الإله

أبو محمد
المقدسي
زنانة 85
8 / ربيع أول /
1427 هـ

منبر التوحيد
والجهاد

sw.dehwat.www
ten.esedqamla.www
ofni.hannusla.www
moc.adataq-uba.www